



هُوَ سُوءُ عِتْرَةٍ

فَأَكْثَرُ الْأَكْثَرِ

الطَّرِيقِ إِلَى الْجَنَّةِ

(١)

تَأْلِيفُ

د. فطيمَة الدُّمُوحِ
السَّيِّدِ حَسَنُ الْحَكِيمِ

د. بَرُوقُ الدُّمُوحِ
يَقِيَّ بَعْثُ الْخَضَاءِ الْعَبْدُ وَلِيَّ



الكتاب الأول

الطريق إلى الجنة

المنهج النبوي والتفسي في القرآن الكريم
قراءة من خلال موروث أهل البيت (عليهم السلام)

برمجة أولادنا وتربيتهم على منهج

القرآن الكريم والسنة النبوية

وعلم

المهارات اللينة Soft Skills

شماره کتابشناسی ملی: ۰۹۳۱۲۲

■ اسم الكتاب: موسوعة (وآذيت لأمانة) / الكتاب الأول: الطريق إلى الجنة

■ المؤلف: الدكتور تقى العبداني والسيد أحمد الحكيم

■ تنضيد الحروف: أبو هاجر النواب (بإشراف سفيق محمد النواب)

■ الإخراج الفنى: السيد حسن الحكيم

■ الناشر: أسوة

■ الطبعة: الأولى

■ عدد الصفحات: ٤٠٠ رحلي

■ عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

■ الشـــــــــــــــــابك الدورة: ٩٧٨-٩٦٤-٥٤٢-٤٤٧-١

■ الشـــــــــــــــــابك ج ١: ٩٧٨-٩٦٤-٥٤٢-٤٤٨-٨



الخطيب الحسيني سماحة السيّد أحمد الحكيم من مواليد النجف الأشرف / العراق ، خطيب إسلامي مقيم بمدينة قم المقدّسة في الحوزة العلميّة الدّينيّة ، سافر لأجل التّبلغ كثيراً وقرأ في بلدان مختلفة منها : إيران والعراق وسلطنة عمان والإمارات العربيّة وسوريا ولبنان وغرب أفريقيا والعديد من الدول الإسلاميّة الأخرى .

له عدّة مؤلّفات مخطوطة ومطبوعة ، فالمطبوع منها هو : «خلاصة الأسرار من بحار الأنوار» ثلاثة أجزاء ، «أنوار الولاء في مآتم الزّهراء (عليها السلام)» ، «الجليل النّافع أو سلوة السّامع والمطالع» جزءان ، «المجالس الحسنّة في مناسبات السنّة» الجزء الأوّل ، «عيون الكرامات من المقروءات والمسموعات» ، إضافة إلى مقابلات ومقالات عديدة في مجلّات دينيّة مختلفة .

وهو مدير معهد الإمامين الحسين (عليه السلام) لإعداد الخطباء والمبلّغين منذ تأسيسه سنة ١٤١٦ هـ . ق ١٩٩٦م وإلى الآن «عند نشر هذه الموسوعة» . ولا زال مقيماً في قم المقدّسة مشغولاً بالتّدريس والخطابة والتّبلغ .



البروفيسور تقي بن عبدالرضا العبدواني من مواليد مدينة مسقط / سلطنة عمان ، حصل على شهادة الدّكتوراه في علم المهارات اللّينة غير الملموسة من جامعة ريدينج البريطانيّة عام ٢٠٠٩م ، كما حصل على لقب البروفيسور من جامعة فينا الدّولية عام ٢٠٠٧م وحصل على شهادة الماجستير - MBA من جامعة لينكون شاير البريطانيّة عام ١٩٩٨م ، كما درس في جامعة ويستبرج الأمريكيّة وحصل على دبلوم في الموانع البشريّة عام ١٩٩٣م ، وكانت دراسته الجامعيّة الأولى في مدينة ريكسام - ويلس ببريطانيا .

تدرّج خلال مشواره العملي في عدّة وظائف بالقطاعين العامّ والخاصّ ، وتفرّغ للعمل في قطاع التّعليم العالي عام ١٩٩٦م . شارك في مؤتمرات دولية خليجية وعربية وعالمية ، قدّم خلالها العديد من الأبحاث وأوراق العمل في عدّة مجالات آخر مؤلّقاته كانت القيمة الحقيقيّة لتنمية وتطوير المهارات اللّينة حالة عمليّة لقطاعي البنوك وشركات النفط . وظيفته الحاليّة عند نشر هذه الموسوعة هي : عميد كليّة الخليج بسلطنة عمان .

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين الغر الميامين .

قال تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ﴾ التين : ٤ .

وقال عز من قائل : ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَدَكَ﴾ الانفطار : ٧ .

إن للإنسان نفساً تعتلج فيها المشاعر والخواطف ، وتصطرع فيها الشهوات والقيم ، والحاجات ، والمبادئ ، حيث يعجز عن إدراك خصائصها تمام الإدراك أعلم علماء النفس .

وفي هذا الإنسان عقل ، ومبادئ ومسلّمات وقوى إدراكية وتحليلية وإبداعية أهلت له ليكون سيد المخلوقات وأفضلها ، قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ الإسراء : ٧٠ . ومن هنا تبرز أهمية موضوع هذه الموسوعة التي تهدف بتوفيق الله تعالى إلى برمجة أولادنا وتربيتهم على نهج القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال موروث أهل البيت (عليه السلام) . قال الإمام الصادق (عليه السلام) في تربية الابن : «أتركه سبعا ، وأدبه سبعا» مستدركات أعيان الشيعة: ج ١ ، ص ١١٥ ، وفي رواية : «وصاحبه سبعا» .

تمّ إعداد هذه الموسوعة - بعون الله تعالى - على هذا التقسيم من التربية حيث ستخاطب ثلاث فئات عمرية وذلك على النحو التالي :

الفئة العمرية من ٣ - ٧ سنوات .

الفئة العمرية من ٧ - ١٤ سنة .

الفئة العمرية فوق ١٤ سنة .

وتحتوي الموسوعة على أربعة كتب وهي :

الكتاب الأول : الطّريق إلى الجنّة

يعتمد المنهج التربوي والنّفسي في القرآن الكريم (قراءة من خلال موروث أهل البيت عليه السلام).

الكتاب الثاني : عصافير الجنّة

للفئة العمرية من ٣ - ٧ سنوات .

الكتاب الثالث : حقائق الجنّة

للفئة العمرية من ٨ - ١٤ سنة .

الكتاب الرابع : مساكن الجنّة

للفئة العمرية فوق ١٤ سنة .

وتجدر الإشارة إلى أنّه تمّ التركيز عند إعداد هذه الموسوعة على المنهج التربوي والنّفسي في القرآن الكريم ، ووصايا النّبيّ وأهل البيت (عليهم السلام) من قبيل وصيّة الإمام أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) لابنه الإمام الحسن المجتبيّ (عليه السلام) أو وصيّة الرّسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لأبي ذر (رضي الله عنه) التي تمثّل قمّة المواعظ والحكم ، كما تعمل هذه الموسوعة على ترسيخ شعور الثّقة بالنّفس لدى أولادنا وتستشير فيهم

مواهبهم الدفينة وتساعدهم على صقل شخصيتهم ، وتهدف هذه الموسوعة إلى :

أ - برمجة أولادنا وتربيتهم على نهج القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال موروث أهل البيت (عليه السلام) ، وذلك من خلال مدخل علمي حديث يربط بين علوم أهل البيت في التربية (المنهجية - المواضيع - المراحل العمرية) وعلم المهارات اللينة (المرونة - غير الملموسة) SOFT SKILLS .

ب - تنمية المهارات اللينة وتوظيفها لنيل سعادة الآخرة من خلال المساهمة في عملية التربية الصحيحة للأطفال لتفادي انحراف مثات بل آلاف الأفراد عبر التاريخ ، لأن كل طفل في العصر الحاضر يمثل أجيالاً مستقبلية قادمة ستخرج من صلبه .

ج - ترسيخ شعور الثقة بالنفس لدى أولادنا وإثارة مواهبهم الدفينة ومساعدتهم على صقل شخصيتهم (الأيدلوجية وتغير الذات) .

تتميز هذه الموسوعة انها تربط بين نهج القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال موروث أهل البيت (عليه السلام) وعلم المهارات اللينة Soft Skills ، وهو علم حديث تأتي أهميته من حيث أنه يتعلق بالنفس البشرية (نظرة الإنسان الحديثة - نظرتة للآخرين - التعامل مع المواقف) . وقد وردت كلمة النفس ومرادفاتها في القرآن الكريم في (٣٦٧) موضعاً يدل كل منها على دلالة مختلفة وسيأتي شرح ذلك كله .

يقول الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) مخاطباً صاحبه كميل: «يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة» بحار الأنوار للعلامة المجلسي (رحمته الله): ج ٧٤ ، ص ٢٧٦ . واعلم أن العالم من حولنا يزخر بالعجائب والمعادلات والحسابات المعقدة بحيث لا يزال العلماء عاجزين عن فك ألغاز وأسرار تلك المعادلات .

ونستشف من حديث الإمام (عليه السلام) المتقدم بأن الإنسان يحتاج إلى التأمل والروية والنظام حتى في أبسط المسائل كالنوم والأكل وغير ذلك .

فإذا كانت هذه المسائل البسيطة حسب اعتقادنا تحتاج إلى نظم وتفكير ، فلا شك أن المسائل المهمة والحساسة كمسألة تربية الأولاد تحتاج إلى بذل جهد أكبر وتخطيط أشمل . ومن البديهي أن افتقاد الوالدين للوعي اللازم والمعلومات الضرورية في هذه المسألة الحيوية سيخلق لهم مشاكل عديدة في طريق تربية الأولاد وتقويمهم .

ويهدف هذا الجزء من الموسوعة (الكتاب الأول) إلى المساهمة في عملية التربية الصحيحة للأطفال .

ولا شك أن إحدى الطرق المؤثرة في تربية الأطفال مسألة الاقتداء بالآخرين وتقليدهم ، لأن كل ما يصدر من قول أو فعل فإن ذاكرة الأطفال تختزنه وتسجله ، فإذا كان الوالدان مؤمنين يواظبان على القيام في الأسحار والتهجد وتلاوة القرآن وممارسة السنن والآداب الإسلامية ، فمن الطبيعي أن ينشأ الأولاد على شاكلتهم ويأخذون عنهم آدابهم الإسلامية .

وسيضمن هذا الكتاب المحاور التالية :

الفصل الأول : مدخل إلى علم المهارات اللينة .

الفصل الثاني : فلسفة التربية في القرآن الكريم .

الفصل الثالث : أصول التربية في القرآن الكريم .

الفصل الرابع : الموازنة بين النظريات التربوية الفلسفية وبين مفاهيم القرآن

الكريم (المنشأ والمصير والغاية والسبيل) .

الفصل الخامس : القرآن الكريم شفاء لما في الصدور من الزيف والريب والتناق والشرك، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ يونس : ٥٧ .

الفصل السادس : الحقيقة التي كشفها القرآن عن حقيقة الإنسان والغاية من وجوده والمصير الذي ينتهي إليه .

الفصل السابع : الآيات القرآنية التي تبين فضل العلم وأهمية التربية ، وتحدد هدفها ومقوماتها ، وتشير إلى مجالاتها وأساليبها ، وتوضح أصل المعرفة ووسائلها ، ونظرة القرآن إلى الكون والإنسان والحياة .

الفصل الثامن : أهداف وأساليب التربية (التربية بالوعظ والإرشاد ، التربية بالقصة والحوار ، التربية بالتشبيه ومسرّب الأمثال ، التربية بالعمل والعادة والقدوة واللعب والترغيب والترهيب) .

الفصل التاسع : مقومات التربية (العقيدة والعادة والأخلاق) .

الفصل العاشر : الآثار التربوية للعقيدة في النواحي النفسية والخلقية والعقلية والروحية والاقتصادية والاجتماعية .

الفصل الحادي عشر : نشير إلى عدد من مبادئ التربية التي أشار إليها القرآن الكريم لتحقيق الصحة النفسية ، والشعور بالأمن والطمأنينة والسعادة .

الفصل الثاني عشر : تنمية المهارات اللينة وتوظيفها في عملية التربية الصحيحة للأطفال .

الفصل الثالث عشر : القواعد الأساسية في تربية الطفل .

التعامل مع المشاكل التي قد نواجهها في تربية الأطفال .

دور الأسرة في تحقيق العدل والمساواة بين أولادهم .

الأعمال التي يمكن للطفل القيام بها في مختلف المراحل العمرية .

فنون قضاء الوقت مع الأولاد .

الفصل الرابع عشر : الرعاية الصحية والنفسية والتغذية السليمة للأطفال منذ

مرحلة الحمل .

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم: ﴿ خَتَمْتُ مِسْكَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ

الْمُنْتَفِسُونَ ﴾ المصفين : ٢٦ .

نسأل المولى عز وجل أن يوفقنا وأن يتقبل منا هذا العمل بأفضل القبول ، اللهم

صل على محمد وآل محمد صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك ونهدي ثواب هذا

العمل إلى نبي الرحمة وشفيع الأمة وإلى عترته الأخيار البررة ، وإلى المؤمنين

والمؤمنات أحياء وأمواتاً ، والحمد لله أولاً وآخراً .

السيد أحمد الحكيم

البروفسور نقي العبدواني

فهرس المحتويات

٥	المقدمة
١١	الفصل الأول: مدخل إلى علم المهارات اللّينة
١٢	الدّلالة على الذات الإلهية
١٧	الدّلالة على الإنسان
١٧	الدّلالة على ضمير الإنسان
١٧	الدّلالة على أصل البشر
١٧	أولاً: المعرفة والتنوّر العلمي
٢١	ثانياً: المهارات الصلبة
٢٥	ثالثاً: المهارات اللّينة غير الملموسة
٤١	الفصل الثاني: قراءة في تاريخ التربية من منظور الفلاسفة وعلم الاجتماع
٤٥	الحضارة الصينية
٤٥	التّربية عند المصريين القدماء
٤٥	التّربية عند اليونان والرومان
٤٦	التّربية عند العرب
٤٩	الفصل الثالث: قراءة في مفهوم التّربية من منظور القرآن الكريم
٥٥	استثارة الدافعية
٥٥	استعمال الحوافز
٥٦	بسط الحقائق والتبصير بها

- ٥٧..... التهديد بالعقاب
- ٥٧..... ١- استدرار عاطفة المعلم
- ٥٧..... ٢- أسلوب الاستفهام منشط للفكر
- ٥٨..... ٣- ثقة المعلم بنفسه ضرورية
- ٥٨..... ٤- الحلم وسعة الصدر
- ٥٩..... ٥- التنوع في أساليب التعليم
- ٦٣..... الفصل الرابع: قراءة في مفهوم التربية من منظور موروث أهل البيت (عليه السلام)
- ٦٩..... الثقافة الخاطئة الموروثة وأثرها في سلوك الطفل
- ٧٣..... النمط الأول: الإسراف في تليل الطفل والإذعان لمطالبه مهما كانت
- ٧٤..... النمط الثاني: الإسراف في القسوة والصرامة والشدة مع الطفل ، أضرار هذا النمط
- ٧٥..... النمط الثالث: الإكرام والعقاب في غير وقتهما
- ٧٦..... النمط الرابع: الإعجاب الزائد بالطفل
- ٧٧..... النمط الخامس: فرض الحماية الزائدة على الطفل
- ٧٨..... النمط السادس: اختلاف وجهات النظر في تربية الطفل بين الأم والأب
- الفصل الخامس: قراءة في تربية ونشأة أول مولود من الإمام علي والصديقة فاطمة (عليهما السلام) ، الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)
- ٨١..... تمهيد
- ٨١..... الوراثة
- ٨٢..... التربية
- ٨٦..... مكارم أخلاقه وعلمه وفضله
- ٩١..... نهج الإمام الحسن (عليه السلام)
- ٩٧..... الفصل السادس: بعض القواعد الأساسية في تربية الطفل

٩٧	(١) مكافأة السلوك الجيد مكافأة سريعة دون تأجيل
٩٧	أنواع المكافآت
٩٨	(٢) عدم الرضوخ للسلوك السيء
٩٨	(٣) معاقبة السلوك السيء عقاباً لا قسوة فيه ولا عنف
٩٩	(٤) تجنب الأخطاء الشائعة التي يرتكبها أولياء الأمور
١٠٠	(٥) دور الأسرة في تحقيق العدل والمساواة بين أولادهم
١٠٢	احتياجات الأطفال في المراحل العمرية المختلفة
١١٠	ترسيخ العقيدة في ادعاء أولادنا
١١٣	الرعاية الصحية والتفكير للأطفال
١١٣	مفهوم الصحة النفسية
١١٦	الوقاية من مشكلات الصحة النفسية للأطفال
١١٧	الرعاية الصحية للأطفال
١١٩	المناعة في جسم الإنسان
١٢١	صيدلية المنزل
١٢١	تربية الحيوانات الأليفة في المنازل
	الفصل السابع: تنمية المهارات اللينة غير الملموسة وتوظيفها في التربية الصحية
١٢٥	حسب المفاهيم الإسلامية من خلال نهج أهل البيت (عليه السلام)
١٢٥	المقدمة
١٢٦	ماذا يقصد بالمهارات اللينة؟
١٢٦	لماذا نحتاج إلى المهارات اللينة؟
١٢٦	أين يمكننا اكتساب المهارات اللينة؟
	مهارات تنمية وتطوير الذات (تحتوى على ٩ مهارات لينة غير ملموسة) تهدف إلى تطوير

١٢٨.....	وتنمية شخصية الإنسان
١٣٢.....	كيف أصبح متواضعاً؟
١٣٢.....	التواضع لحكام الجور
١٣٣.....	التواضع طلباً للمال
١٣٩.....	مهارات تحمّل المسؤولية
١٥٠.....	مهارات الانضباط واحترام الوقت
١٥٦.....	فوائد الانضباط
١٥٦.....	(١) في العبادة
١٥٦.....	(٢) في الحياة الشخصية
١٥٩.....	١٣ مهارات الأمانة
١٥٩.....	الأمانة لها أنواع كثيرة
١٥٩.....	الأمانة في العبادة
١٥٩.....	الأمانة وحفظ الجوارح
١٦٠.....	الأمانة في الودائع
١٦٠.....	الأمانة في العمل
١٦٠.....	الأمانة في الكلام
١٦١.....	المسؤولية أمانة
١٦١.....	الأمانة في حفظ الأسرار
١٦١.....	الأمانة في البيع
١٦٦.....	١٤ مهارات الثقة بالنفس
١٨٠.....	مهارات مخاطبة الغير
٢٠٢.....	الإنسان الخشن ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟

٢٠٣.....	الودود ذو الشّخصية البسيطة ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟
٢٠٤.....	الشّخص المتردد ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟
٢٠٥.....	الشّخص ذو ردّة الفعل البطيئة ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟
٢٠٦.....	الشّخصية العدوانيّة المستعدّة للتّشاجر ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟
٢٠٧.....	مدّعي المعرفة ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟
٢٠٨.....	الشّخصية المعارضة ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟
٢٠٩.....	الثّرثار ، خصائصه ، كيف نتعامل معه؟
٢١٠.....	السابعة : مهارة الابتكار
٢٢٧.....	الثامنة : مهارات الموسمية في التّعامل
٢٤٢.....	التاسعة : مهارات ادارة الذات
٢٤٤.....	مهارات التّعامل مع الآخرين (تحدي على ١٠ مهارات لينة) «الدّين معاملة»
٢٥٠.....	الاحترام
٢٥٢.....	الاحترام التّفعي ، احترام الخوف ، الاحترام القوي
٢٥٤.....	التّعامل مع الأسرة
٢٥٥.....	التّعامل مع المجتمع
٢٥٩.....	حقوق المؤمن على المؤمن
٢٦٢.....	الغضب والانفعالات
٢٦٤.....	عوامل إدارة الغضب عند المراهقين
٢٦٦.....	الآثار الطّبيّة لكظم الغيظ
٢٧٥.....	التّواصل مع الآخرين
٢٧٨.....	صفة الصّدق والأمانة
٢٧٩.....	صفة العدل

- ٢٨٠ صفة التواضع
- ٢٨١ صفة الحلم ، صفة قبول الآخرين
- ٢٨٣ ثواب صلة الرحم
- ٢٨٤ اتخاذ القرارات
- ٢٨٦ التفكير الإبداعي
- ٢٩٢ أقسام التفكير
- ٢٩٤ فريق العمل
- ٢٩٧ خصائص أعضاء الفريق
- ٣٠٣ صفات القيادة الفعالة
- ٣٠٥ مهارات التعامل مع المواقف
- مهارات التعامل مع المواقف (تحتوى على ١١ مهارة لينة) التعامل مع المواقف من خلال مزج
- ٣٠٥ مهارات تطوير الذات مع مهارات التعامل مع الآخرين
- ٣١٠ مهارات تحديد الهدف
- ٣١٧ بعض الأهداف المتصورة لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام)
- ٣١٨ مهارات الوصول إلى الهدف
- ٣٢٥ مهارات التعاون مع الآخرين
- ٣٣٠ مهارات المرونة والليونة
- ٣٤٠ أبرز صفات الإمام الحسين (عليه السلام) ، حلم الإمام منهج في التسامح الاجتماعي
- ٣٤٠ الجهة الأولى: خارجية
- ٣٤١ الجهة الثانية: داخلية
- ٣٤٣ مهارات إدارة الوقت
- ٣٥٠ مهارات التفاوض

٣٥٩	مفهوم الاعتناق
٣٦٣	حديث الثقلين
٣٧١	مهارات منح الصّلاحيات للآخرين
٣٧٤	كيف تكون مؤثراً وفعالاً
٣٧٦	العادات السبعة لـ (استيفن كوفي)
٣٨٠	مهارات حلّ المشكلات
٣٨٣	الابتلاء الجسدي
٣٨٧	دروس مستخلصة من عاصم
٣٩٣	فهرس المحتويات